

# الصلاة من أجل الاحتياجات المادية Prayer for Financial Needs

Life Changing Truth الحق المغير للحياة

[www.LifeChangingTruth.org](http://www.LifeChangingTruth.org)

يا أبويا، اعطني بيتاً . ” يا رب ، من فضلك أعطني سيارة ” ” يا رب ، احتاج بعض المال . ” احتاج لعمل جديد ” إن قائمة الأشياء التي تحتاجها بالفعل أو تريدها في الحياة يُمكن أن تسترسل إلي ما لا نهاية ، ولكن أتعمل أنه لا يجب عليك أن تصلي مثل هذه الصلوات ” أعطني ” فيما بعد ؟، لأن كل الأشياء هي لك بالفعل. وهذا ما تقوله الكلمة في 1كورنثوس 3 : 21 – 23 :

“إذا لا يفتخرن أهد بالناس ! فإن كل شئ لكم ” أبولس . أم أبولس . أم صفا أم العالم . أم الحياة . أم الموت . أم الأشياء الحاضرة . أم المستقبل . كل شئ لكم . وأما أ، تم فللمسيح والمسيح للعلي .”

وقد تتسائل مُتعباً ، ” كيف إذا من المفترض علي أن أمتلك وأتمتع بكل هذه الأشياء إن كنت لا أصلي وأطلب من الرب لإجلها؟”

هذا ما سوف أظهره لك في هذا الفصل ، لأن كلمة العلي تُعلن لنا كيف ننال احتياجاتنا المادية .

ليملاً إلهي كل احتياجاتكم !

إن أول شئ تحتاج أن تفهمه راسخاً فيما يخص احتياجاتك وأن الرب أكثر منك رغبة في تسديدها وفي أن تحصل عليها. لذلك قال يسوع أنه ليس من الصواب أن نُكرر الكلام باطلاً عندما نُصلي ( متي 6 : 7 ) .

وقال بولس في فيلبي 2 : 13 ” لأن الرب هو العامل فيكم أن تريدوا وأن تعملوا من أجل المسرة.” وقال يوحنا أيضاً وهو يتكلم عن فكر الرب، ” أيها الحبيب. في كل شئ أروم أن تكون ناجحاً ( في أزدهار ) وصحيحاً ( في صحة ) كما أن نفسك ناجحة” (3 يوحنا 1 : 2 ) هذا يُثبت أن رغبتك في الأمور الصالحة هي انعكاس لرغبة العلي لك .

وأعلن بولس بعبارة واضحة إلي أهل فيلبي فيما يخص احتياجاتهم ، والتي يُمكننا اليوم أن نُطبقها. فقال، ” فيملاً إلهي كُل احتياجاتكم بحسب غناه في المجد في المسيح يسوع ” ( فيلبي 4 : 19 ) .

هل كان بولس يتكلم عن احتياجاتهم الروحية أو كان يُشير إلي احتياجاتهم المادية في هذا الوقت؟ هذا ما سنكتشفه بدراستنا لمحتوي هذا الشاهد .

” وأنتم ايضاً تعلمون أيها الفيلبيون أنه في بداءه الآجيل لما خرجت من مكثونية. لم تشاركني كنيسة واحدة في حساب العطاء والأخ إلا انتم وحدكم. فإنكم في تسالونيكي أيضاً أرسلتم إلي مرة ومرتين لحاجتي...” ( فيلبي 4 : 15 – 16 ) .

وهكذا ، أشار بولس أنه لم تُشارك معه أي كنيسة أخرى فيما يخص العطاء والأخذ إلا كنيسة فيلبي ، وهذا يعني أنه لا بد وقد حصل علي بعض الأشياء المادية منهم. ولذلك ، ومن هذا المنطلق ، قال في عدد 19 : ” فيملاً إلهي كُل احتياجاتكم بحسب غناه في المجد في المسيح يسوع ” .

” يملأ ” هنا لا تعني مجرد الإمداد ؛ ولكنها مترجمة من الكلمة اليونانية ” bleroo ” وهي تعني ” الازدياد المتكرر أو المتضاعف ” لذلك يعلمنا بولس أن خطط العلي ليست فقط أن نسدد احتياجاتنا ولكنه في تكاثر وتضاعف ، أي يمنحنا إياها أكثر بكثير في الكمية مما نرغبه أو نحتاجه .

وعندما قال بولس ، ” يملأ إلهي احتياجاتكم ، ” لم يكن يُقدم وعدا بالنيابة عن الرب ، ولا وعداً من الرب. قد تبدو وكأنها وعداً ، ولكنها ليست وعد. وإن كانت قد كتبت : ” قال الرب ، سأملأ احتياجاتكم بحسب غنايا في المجد، ” يُمكنك إذا أن تأخذها كوعد من العلي. ولكن كتب بولس: ” يملأ إلهي كل احتياجاتكم بحسب غناه في المجد في المسيح يسوع ” فهي اقرار حقيقة بأن يُعلمنا بدور العلي في العقد. وهذا يعني في اللحظة التي تدرك فيها احتياجاً ، فهو يتماشى مع نظام الامداد الإلهي . لذلك ، لا يجب عليك أن تصلي من أجل إحتياجاتك لأن الكلمة تُعلن مُسبقاً أن الإحتياجات قد سُددت بحسب غني العلي في المجد في المسيح يسوع .

فإن كان مثلاً الإيجار الذي عليك أن تدفعه كبير ، لا يجب عليك أن تُصلي ، ” يا رب ، من فضلك ساعدني ؛ أحتاج أن أدفع ما عليا من إيجار . ” فهذا لن يُفيد. بل ما يجب عليك فعله هو أن تُعلن ، ” لقد سُددت إحتياجاتي بحسب غني العلي في المجد في المسيح يسوع. لذلك ، في اسم يسوع ، أنا أحصل علي المال من أجل الإيجار الذي عليا ! ” .

وفي الحقيقة ، عليك أن تُعلن هذا بوقتا كافي قبل استحقاق دفع الإيجار. وهذا لا يعني أن الرب قد لا ينتبه إن لم تفعل هذا. لكن عندما تُعلن الكلمة مُبكراً ، سيكون لديك الوقت لتقوية إيمانك وحمايتك من الإنزعاج .

وهكذا ، انت لا تُقر باعلانات الإيمان هذه لمجرد أنك تتوقع عمل شيء ، ولكن أنت تؤمن في هذه الاعلانات إيماناً مُطلقاً. فأعلن بولس في 2كورنثوس 4 : 13 ” فإذ لنا روح الإيمان عينة ، حسب المكتوب : ” آمنت لذلك تكلمت ” ، نحن أيضا نؤمن ولذلك نتكلم أيضا ” وأنت أيضا تؤمن ، لذلك تتكلم !

تكلم بالإمداد ، وليس بالاحتياج !

كن ”واعيا بالإمداد ” وليس ” واعيا بالاحتياج ” هنا أموراً معينة قد عملها الرب لخيرك التي ربما لا تعرفُ عنها. ولكن هناك أموراً أخرى تأتي إلي وعيك وتُدرك أن لديك احتياج. وبعد تحديد إحتياج مثل هذا ، لا تبدأ بالصلاة وطلب الرب لتسديد هذا الاحتياج. ولا تجعله مركز صلاتك. لأنك إن فعلت هذا، سوف تنطق باحتياجك بدلا من إمدادك .

وما يجب أن تعمله هو أن تُعلن أن العلي قد سدد هذا الاحتياج. فتقول ، ” يا أبويا ، في اسم يسوع ، أنا استقبل منزلي . ” وعندما تفعل هذا ، فأنت تتواصل مع نظام الإمداد الإلهي. وقد يبدو هذا بسيطا جدا ، ولكن هذا هو الإنجيل. وهذا كل ما تعنيه الأخبار السارة. أنه في غاية السهولة ، ولا عليك أن تُصارع أو تستجدي. وعندما لا يُغطي الإنجيل الأمور التي تُريدها ، سيستوجب عليك أن تصارع ، وتتضور جوعاً ، وتدفع ثمن الحصول عليها. ولكن إن أدرجت في دائرة إمدادات إنجيل المسيح المجيد ، فيُمكنك أن تسترخي ، عالماً إنها جميعا بالفعل لك مُسبقاً .

لم يعد

” خبزنا كفافنا أعطنا اليوم ” بعد

علم يسوع تلاميذه أن يُصلوا إلي الأب ” خبزنا كفافنا أعطنا اليوم ” ( متي 6 : 11 ) وكانت هذه الصلاة ضرورية آنذاك لأنه، في آدم، قد فقد الإنسان السيطرة علي الأرض عندما أقترف ذنبه العظيم وأعطي الشيطان السيادة علي الأرض. لذلك كان علي الإنسان أن يُصلي من أجل خبزه اليومي، لأن الشيطان قد وضع نظاما شريراً كان يتحكم في العالم. واستمر هذا إلي أن أتى يسوع ، وقهر إبليس ، واسترد السيادة .

وهكذا ، هناك إختلافا ضخما بين حياة العهد القديم وحياة الخلفة الجديدة فى المسيح. ففي العهد القديم ، كان علي اليهود أن يُصلوا سائلين الرب من أجل خبزهم اليومي. وكان عليهم أن يسألوه لتسديد كل احتياجاتهم. فعلمهم يسوع أن يُصلوا هكذا قبل موته. لكن بموته، ودفنه، وقيامته، وصعوده قد أدخلنا إلي حكم إلهي جديد. وفي هذا النظام الجديد، نحن لا نُصلي مثل يهود العهد القديم. إذ قد تأيدنا كخلائق جديدة في المسيح، بكل قوته وسلطانه أن ندعوه الرب وننال ما نُريد .

قال يسوع فى متي 28 : 18 – 20 ،

” ... دفع إلي كل سلطان فى السماء وعلي الأرض. يحفظوا ( يلاحظوا ) جميع ما أوصيتكم به فأذهبوا ( إذا ) وتلمذوا جميع الأمم وعمدوهم باسم الآب والأبن والروح القدس. وعلموهم أن . وها أنا معكم كل الأيام إلي انقضاء الدهر ” آمين “

والآن ، نحن نحكم باسمه ، فوق كل رياسه وسلطان للظلمة وسدد كل احتياجاتنا. وليس علينا أن نسأل من الرب، ” خبزنا كفانا اعطينا اليوم.” بل نُعلن ببساطة خبزنا اليومي ، لأنه لنا بالفعل ! فلا نسأل الآن من أجل تسديد احتياجاتنا ؛ ولكن نعلن إنها قد سُددت .

متي 11 : 18 – 30 :

” تعالوا إلي يا جميع المتعبين والثقيلي الأحمال. وأنا اريحكم أحملوا نيري عليكم وتعلموا مني لأني وديع ومتواضع القلب. فتجدوا راحة لنفوسكم لأن نيري هين وحملتي خفيف ”


نشرت بإذن من كنيسة سفارة المسيح **Christ Embassy Church** والمعروفة أيضا بإسم عالم المؤمنين للحب و خدمات القس كريس أويكيلومي - Nigeria - Pastor Chris - Believer's Love World بنيجيريا Oyakhilome والموقع [www.ChristEmbassy.org](http://www.ChristEmbassy.org) .

جميع الحقوق محفوظة. ولموقع الحق المغير للحياة  الحق في نشر هذه المقالات باللغة العربية من خدمات القس كريس أويكيلومي.

Taken by permission from **Christ Embassy Church** , aka **Believer's Love World & Pastor Chris Oyakhilome Ministries** , Nigeria. [www.ChristEmbassy.org](http://www.ChristEmbassy.org) .

All rights reserved to **Life Changing Truth**  ..

من تأليف وإعداد وجمع خدمة الحق المغير للحياة وجميع الحقوق محفوظة. ولموقع خدمة الحق المغير للحياة الحق الكامل في نشر هذه المقالات. ولا يحق الإقتباس بأي صورة من هذه المقالات بدون إذن كما هو موضح في صفحة حقوق النشر الخاصة بخدمتنا.

Written  collected & prepared by Life Changing Truth Ministry and all rights reserved to Life Changing Truth. Life Changing Truth ministry has the FULL right to publish & use these materials. Any quotations is forbidden without .permission according to the Permission Rights prescribed by our ministry



الحق المغير للحياة Life Changing Truth

[www.LifeChangingTruth.org](http://www.LifeChangingTruth.org)